



# THE EFFECTIVENESS OF WORD SEARCH LABS MEDIA IN IMPROVING ARABIC READING SKILLS OF EIGHTH-GRADE STUDENTS AT MTS MIFTAHUL ULUM JOMBANG

فعالية وسيلة *Word search labs* لتحسين مهارة القراءة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جومبانج

\*<sup>1</sup>Amirotun Nasikha, <sup>2</sup>Abdul Ghofur

Universitas Hasyim Asy'ari, Indoensia

\*Corresponding E-mail: [amirotunnasikha@mhs.unhasy.ac.id](mailto:amirotunnasikha@mhs.unhasy.ac.id) | E-mail: [abdulghofur@unhasy.ac.id](mailto:abdulghofur@unhasy.ac.id)

## ARTICLE INFORMATION

Received: 30 May 2026

Revised: 5 June 2026

Accepted: 9 June 2026

## DOI:

<https://doi.org/10.24256/jale.v9i1.11064>

## LICENSE

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA 4.0).

© 2026 The Authors. Published by Prodi Pendidikan Bahasa Arab, FTIK, UIN Palopo.

## المخلص

على الرغم من تطبيق تعليم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية، لا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية بشكل جيد بسبب ضعف إتقان المفردات، وانخفاض الدافعية للتعلم، واستخدام أساليب تعليمية تفتقر إلى التجديد والابتكار. يهدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق وسيلة Word Search Labs، ووصف التغير في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بجراكلون جوغوروتو جومبانج بعد استخدام هذه الوسيلة. استخدم هذا البحث المنهج الكمي بنوع التصميم شبه التجريبي (Pre-Experimental Design) من خلال تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي بتصميم المجموعة الواحدة (بالاختبار القبلي والبعدي وقد استخدم هذا التصميم للمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة نفسها، مما يتيح وصفاً للتغير الذي طرأ على مهارة القراءة لدى الطلاب بعد مشاركتهم في عملية التعلم باستخدام وسيلة Word Search Labs. وتكونت عينة البحث من 24 طالباً من الصف الثامن-2 تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة القصدية (أسلوب العينة القصدية). جمعت البيانات من خلال الملاحظة والاختبار والتوثيق، ثم خللت باستخدام اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة (اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة). وأظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة Word Search Labs أسهم في إيجاد تعلم أكثر نشاطاً وجاذبية ومتعة، كما أثبتت فعاليتها في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وقد دل على ذلك مستوى الدلالة في اختبار ويلكوكسون البالغ  $0.001 < 0.05$ ، مما أدى إلى قبول الفرضية البديلة. وتكمن جدة هذا البحث في توظيف وسيلة Word Search Labs لتحسين مهارة القراءة، في حين ركزت الدراسات السابقة بصورة أكبر على تنمية المفردات والكفايات اللغوية ومهارة الكتابة. ويسهم هذا البحث في تقديم بديل تعليمي مبتكر وتفاعلي في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: Word Search Labs، مهارة القراءة، تعليم اللغة العربية، الوسائل التعليمية، الفعالية.

## Abstract

Although Arabic language learning has been implemented in various educational institutions, many students still experience difficulties in reading Arabic texts properly due to limited vocabulary mastery, low learning motivation, and the use of less innovative teaching methods. This study aims to investigate the implementation of Word Search Labs media and to describe the changes in the reading skill (maharah qir'ah) of eighth-grade students at MTs Miftahul Ulum Jarakkulon Jogoroto Jombang after the use of this media. The study employed a quantitative approach using a pre-experimental design with a One Group Pretest-Posttest Design. This design was used to compare the pretest and posttest results of the same group, thereby providing an overview of the changes in students' reading skills after participating in learning activities using Word Search Labs media. The research sample consisted of 24 students from class VIII-2 selected through purposive sampling. Data were collected through observation, tests, and documentation, and were analyzed using the Wilcoxon Signed Rank Test. The findings revealed that the use of Word Search Labs created a more active, engaging, and enjoyable learning environment and was effective in improving students' reading skills. This was evidenced by the Wilcoxon significance value of  $0.001 < 0.05$ , indicating that the alternative hypothesis was accepted. The novelty of this study lies in the use of Word Search Labs to improve reading skills, whereas previous studies primarily focused on vocabulary mastery, language competence, and writing skills. This study contributes by offering an innovative and interactive alternative medium for Arabic language learning to enhance students' reading proficiency.

**Keywords:** Word Search Labs, Reading Skill, Arabic Language Learning.

## المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية لغةً أجنبيةً في إندونيسيا، وتتميز بدرجةٍ من التعقيد تتطلب الجدية والاهتمام في عملية تعلمها. وفي تعليم اللغة العربية توجد أربع مهارات أساسية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (Huda et al., 2023). وترتبط هذه المهارات بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً، وتُعَدُّ أساساً مهمّاً للطلاب لفهم اللغة العربية واستخدامها بفاعلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية. ومن بين هذه المهارات، تحتل مهارة القراءة مكانةً مهمةً؛ لأنها تُعَدُّ وسيلةً لفهم مختلف مصادر المعرفة المكتوبة باللغة العربية، بما في ذلك القرآن الكريم والتراث الإسلامي. وقد أكدت أهمية القراءة في قوله تعالى في سورة العلق الآيات (١-٥)، حيث جعلت القراءة المدخل الرئيس لاكتساب العلم والمعرفة. ويرى سيد قطب في كتابه "في ظلال القرآن" أن الأمر بـ "اقرأ" يدل على أن اكتساب العلم ينبغي أن يتم من خلال القراءة الواعية والنشطة القائمة على الفهم والإدراك. ولذلك، فإن إتقان مهارة القراءة يُعَدُّ أحد الأهداف الرئيسية في تعليم اللغة العربية.

على الرغم من تطبيق تعليم اللغة العربية في كثير من المؤسسات التعليمية، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية قراءةً صحيحة. وتتأثر هذه الصعوبات بعوامل داخلية وخارجية. وتشمل العوامل الداخلية ضعف الرغبة في القراءة، وقلة فهم قواعد النحو والصرف، وضعف إتقان المفردات. أما العوامل الخارجية فتشمل البيئة التعليمية غير الداعمة، واستخدام الوسائل التعليمية غير المثلى (Rizka & Ammar, 2024) ويتفق ذلك مع ما ذكره فضلي وآخرون (2024)، حيث أشاروا إلى أن انخفاض قدرة الطلاب في مهارة القراءة يرجع إلى ضعف حصيلتهم اللغوية من المفردات، وقلة إبداع المعلمين في تطبيق استراتيجيات تعليم القراءة (Fadhli et al., 2024).

وقد وُجِدَت هذه المشكلات أيضاً لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بجاراكولون جوغوروتو جومبانج. وبناءً على الملاحظة الأولية، تبين أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية، كما يفتقرون إلى الثقة بالنفس عند قراءة النصوص. ويرجع ذلك إلى استخدام أساليب تعليمية تقليدية تجعل الطلاب أقل مشاركة في عملية التعلم وغير معادين على التفاعل باستخدام اللغة العربية. لذلك، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية مبتكرة تسهم في زيادة دافعية التعلم وتحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية (Rosyad et al., 2025).

ومن النماذج التعليمية التي يمكن استخدامها لمعالجة هذه المشكلات نموذج التعلم القائم على الألعاب من خلال توظيف وسيلة *Word Search Labs*. ويجمع هذا النموذج بين التعلم واللعب، مما يساعد على إيجاد بيئة تعليمية أكثر جذباً ومتعة. وتُعَدُّ *Word Search Labs* وسيلة تعليمية قائمة على لعبة البحث عن الكلمات، ويمكن أن تساعد الطلاب على فهم المفردات العربية واكتسابها بصورة أسهل وأكثر فاعلية. أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن وسيلة *Word Search* فعّالة في تعليم اللغة العربية. فقد بينت دراسة أميليزا نيبايتس شوليحة وسيافي أن استخدام هذه الوسيلة أسهم في تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٧٣.٤٣ إلى ٩٨.٤٣ في الاختبار البعدي (Nihayatus Sholihah, 2025). كما أظهرت دراسة عائشة قطر الندى وألفيات الشارفة وجود تحسن في الكفاءة اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد استخدام وسيلة *Word Search* (Qotrunnada, n.d.). بالإضافة إلى ذلك، بينت دراسة زكية المرديية وآخرين (2024) أن هذه الوسيلة فعّالة في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية، حيث ارتفعت نسبة إتقان التعلم من ١٥% في الاختبار القبلي إلى ١٠٠% في الاختبار البعدي (Mardiya et al., 2025).

وبناءً على الدراسات السابقة، لا تزال هناك فجوة بحثية تتمثل في أن استخدام وسيلة *Word Search* قد ركز في الغالب على تنمية المفردات والكفاءة اللغوية ومهارة الكتابة، في حين أن الدراسات التي تناولت استخدام هذه الوسيلة في تحسين مهارة القراءة ما زالت محدودة. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث، إذ يقدم إضافة علمية من خلال دراسة فعالية وسيلة *Word Search Labs* القائمة على التعلم المبني على الألعاب في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

بناءً على ما سبق، اهتمت الباحثة بدراسة استخدام وسيلة *Word Search Labs* في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بجاراكولون جوغوروتو جومبانج. ويهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق وسيلة *Word Search Labs* في تعليم مهارة القراءة، ودراسة التغير في قدرة الطلاب على مهارة القراءة بعد مشاركتهم في عملية التعلم التي توظف هذه الوسيلة.

ولتحقيق وضوح أكبر في مسار البحث وتنظيمه، صيغت أسئلة البحث على النحو الآتي: (١) كيف يتم تطبيق وسيلة *Word Search Labs* في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بجاراكولون جوغوروتو جومبانج؟ (٢) كيف يتغير مستوى مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بجاراكولون جوغوروتو جومبانج بعد مشاركتهم في التعلم باستخدام وسيلة *Word Search Labs*؟ ومن خلال هذه الأسئلة، يُتوقع أن يقدم البحث وصفاً لاستخدام وسيلة *Word Search Labs* في تعليم اللغة العربية، إلى جانب بيان التغيرات التي لوحظت في مهارة القراءة لدى الطلاب بعد تطبيق هذه الوسيلة.

## منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي من نوع المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي بتصميم (المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والبعدي) وقد تم اختيار هذا التصميم لأن البحث يهدف إلى قياس فعالية استخدام وسيلة *Word Search Labs* لدى مجموعة واحدة من الطلاب دون إشراك مجموعة ضابطة أو إجراء عملية عشوائية في اختيار العينة. وتم قياس فعالية المعالجة من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بجاراكولون جوغوروتو جومبانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، والبالغ عددهم ١١٥ طالبًا. أما عينة البحث فقد اختيرت باستخدام أسلوب العينة القصدية (أسلوب العينة القصدية)، وهي طلاب الصف الثامن-٢ وعددهم ٢٤ طالبًا. تم اختيار الصف الثامن-٢ بوصفه عينةً للبحث باستخدام أسلوب العينة القصدية (أسلوب العينة القصدية) بناءً على اعتبارات محددة تتوافق مع أهداف البحث. وشملت هذه الاعتبارات سهولة وصول الباحثة إلى العينة أثناء تنفيذ البحث، وموافقة إدارة المدرسة على إجراء البحث في هذا الصف، بالإضافة إلى ملاءمة جدول الحصص الدراسية مع فترة تنفيذ البحث. ولذلك، لم يتم اختيار الصف الثامن-٢ بطريقة عشوائية، وإنما استنادًا إلى اعتبارات عملية واحتياجات البحث. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة والاختبار والتوثيق. واستخدمت الملاحظة لتابعة أنشطة الطلاب ومدى مشاركتهم أثناء عملية التعلم. أما الاختبار القبلي والاختبار البعدي فقد استخدمتا لقياس مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب قبل تطبيق المعالجة وبعدها. كما استخدم التوثيق لاستكمال البيانات البحثية، مثل صور الأنشطة، وقوائم الطلاب، ونتائج التعلم. وقد قُدمت المعالجة من خلال تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة *Word Search Labs* القائمة على التعلم المبني على الألعاب. وفي هذه المرحلة طُلب من الطلاب البحث عن المفردات العربية داخل لعبة البحث عن الكلمات، ثم مناقشة معانيها، وقراءة النصوص المرتبطة بها، والإجابة عن أسئلة فهم المقروء. وقد صُممت هذه الأنشطة بهدف تنمية حصيلة المفردات وتحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية. وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي. وأُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*) ونظرًا لعدم خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي، فقد تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة /اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة بمساعدة برنامج SPSS، وذلك لمعرفة مدى فعالية استخدام وسيلة *Word Search Labs* في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

الجدول ٣.١ الاختبار القبلي – الاختبار البعدي

مجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدي
الصف الثامن-٢	O <sub>1</sub>	X	O <sub>2</sub>

O<sub>1</sub> : درجة الاختبار القبلي (القياس الأولي) الذي يُجرى قبل تقديم المعالجة  
 X : المعالجة (Treatment)، وهي استخدام وسيلة *Word Search Labs* في تعليم اللغة العربية.  
 O<sub>2</sub> : درجة الاختبار البعدي (القياس النهائي) الذي يُجرى بعد تقديم المعالجة (Treatment)

## النتائج والمناقشة

أجري هذا البحث على طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جاراكولون، ناحية جوغوروتو، محافظة جومبانج. وفي عملية التعلم، لا يزال معلم مادة اللغة العربية، خاصة في الصف الثامن-٢، يستخدم الكتاب المدرسي وأوراق العمل كوسيلة رئيسية في التدريس. لذلك تسعى الباحثة إلى تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية تتمثل في *Word Search Labs* من أجل زيادة فعالية تعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أن يسهم استخدام هذه الوسيلة في تحسين فهم المتعلمين للمادة الدراسية.

استخدام وسيلة *Word Search Labs* لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جومبانج في مادة اللغة العربية يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام وسيلة *Word Search Labs* في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جومبانج في مادة اللغة العربية. ولتحقيق ذلك، حصلت الباحثة على البيانات من خلال الملاحظة المباشرة في عملية تقييم مهارة القراءة مع معلم المادة، كما استخدمت في إجراءات البحث الاختبار القبلي قبل استخدام وسيلة *Word Search Labs* والاختبار البعدي بعد استخدامها. وقد أجرت الباحثة هذه الإجراءات في أربع مراحل، وهي: أولاً، الملاحظة المباشرة في المدرسة. ثاني، إجراء الاختبار القبلي؛ ثالثاً، تقديم المعالجة باستخدام وسيلة *Word Search Labs* رابعاً، إجراء الاختبار البعدي باستخدام وسيلة *Word Search Labs*. في هذا البحث، قامت الباحثة بدور المعلمة التي تدرّس مادة اللغة العربية في الفصل محلّ الدراسة. وشملت إجراءات البحث تقديم المعالجة (Treatment) من خلال استخدام وسيلة *Word Search Labs* في تعليم اللغة العربية، وتنفيذ عملية التعلم باستخدام هذه الوسيلة، ثم إجراء الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تطبيق المعالجة. ونظرًا إلى أن الباحثة قامت أيضًا بدور المعلمة، فإن هناك احتمالاً لوجود تحيز قد يؤثر في تنفيذ عملية التعلم



ولتحديد مستوى كل طالب، استخدمت الباحثة معايير التصنيف المعتمدة على النسبة المئوية. ومن خلال ذلك تم الحصول على نتائج الاختبار القبلي للطلاب كما يأتي:

الجدول ٤.٣ تكرار ونسبة نتائج الاختبار القبلي لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جارا كولون جوغوروتو جومبانغ

الرقم	التصنيف	الدرجة	النتيجة	التكرار والنسبة المئوية (%)
1	جيد جدا	100-81	8	33,33%
2	جيد	80-71	-	0%
3	مقبول	70-51	6	25%
4	ضعيف	50-41	7	29.17%
5	ضعيف جدا	40-0	3	12,5%
المجموع				100%

تتكون بيانات هذا البحث من ٢٤ مستجيباً أو متعلماً لديهم قدرة في مهارة القراءة، وأظهرت النتائج أن هناك ٨ طلاب حصلوا على تقدير جيد جداً، ولا يوجد طلاب حصلوا على تقدير جيد، و٦ طلاب حصلوا على تقدير مقبول، و٧ طلاب حصلوا على تقدير ضعيف، و٣ طلاب حصلوا على تقدير ضعيف جداً.

بعد معرفة نتائج الاختبار القبلي، كانت الخطوة التالية هي حساب المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) لدرجات الاختبار القبلي. ويمكن الاطلاع على نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الجدول الآتي:

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation
				Statistic	Std. Error	
Pre_test	24	30	100	65	500000	24.49490
Valid N (listwise)	24					

الجدول ٤.٤ نتائج الانحراف المعياري للاختبار القبلي

أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن أدنى درجة حصل عليها المتعلمون كانت ٣٠، بينما بلغت أعلى درجة ١٠٠، بمتوسط درجات قدره ٦٥ وانحراف معياري بلغ ٢٤,٤٩٤٩٠. وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى قدرة المتعلمين في اللغة العربية لا يزال في المستوى المقبول.

٢. قدرة مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جارا كولون جوغوروتو جومبانغ بعد استخدام وسيلة *Word Search Labs*

بعد تنفيذ الاختبار القبلي وتقديم المعالجة التعليمية للطلاب، أجرت الباحثة اختباراً بعدياً لمعرفة الدرجات التي حصل عليها الطلاب بعد تلقي المعالجة، وذلك لقياس مدى فعالية هذه المعالجة في تحسين مهارة القراءة لديهم. وفيما يلي نتائج الاختبار البعدي للطلاب:

الجدول ٤.٥ تكرار ونسبة نتائج الاختبار البعدي لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جارا كولون جوغوروتو جومبانغ

الرقم	التصنيف	الدرجة	النتيجة	التكرار والنسبة المئوية (%)
1	جيد جدا	100-81	11	45,83%
2	جيد	80-71	5	20,83%
3	مقبول	70-51	8	33,33%
4	ضعيف	50-41	-	0%

0%	-	40-0	ضعيف جدا	5
100%	24		المجموع	

تتكون بيانات هذا البحث من ٢٤ مستجيباً أو متعلماً لديهم قدرة في مهارة القراءة، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد أي متعلم حصل على تقدير ضعيف. حيث حصل ١١ متعلماً على تقدير جيد جداً، و٥ متعلمين على تقدير جيد، و٨ متعلمين على تقدير مقبول. بعد معرفة نتائج الاختبار البعدي، كانت الخطوة التالية هي حساب المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) لدرجات الاختبار البعدي. ويمكن الاطلاع على نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الجدول الآتي:

#### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
pre_test	24	30	100	65	5.00000	24.49490
post_test	24	60	100	83.7500	3.05816	14.98187
Valid N (listwise)	24					

الجدول ٤.٦ نتائج الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والاختبار البعدي

بلغ متوسط درجات المتعلمين في الاختبار القبلي ٦٥، بينما بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي ٨٣,٧٥٠٠، حيث إن متوسط الاختبار البعدي أعلى من متوسط الاختبار القبلي. أما الانحراف المعياري في الاختبار القبلي فبلغ ٢٤,٤٩٤٩٠، وفي الاختبار البعدي بلغ ١٤,٩٨١٨٧.

#### اختبار التوزيع الطبيعي

بناءً على اختبار التوزيع الطبيعي شايرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، حصلت بيانات الاختبار القبلي على قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٢٣، بينما حصلت بيانات الاختبار البعدي على قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٢. وهاتان القيمتان أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لا تتبع التوزيع الطبيعي. ولذلك، استمر تحليل البيانات باستخدام الاختبار اللامعلمي (Nonparametric Test)، وهو اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة (اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة).

#### Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pre_test	.180	24	.044	.901	24	.023
post_test	.236	24	.001	.847	24	.002

الجدول ٤.٧ نتائج تحليل اختبار التوزيع الطبيعي

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي *Shapiro-Wilk* في الجدول أعلاه، يتبين أن البيانات الأولية (الاختبار القبلي) حصلت على قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٢٣. وهذه القيمة أصغر من  $\alpha = 0.05$  (٠,٠٥ > ٠,٠٢٣)، ولذلك يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي لا تتبع التوزيع الطبيعي.

#### اختبار الفرضية

استخدمت الباحثة في هذا البحث اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة (اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة) لاختبار الفرضية، وذلك لمعرفة فعالية وسيلة Word Search Labs في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بجومنانج. ويُعد هذا الاختبار من الاختبارات اللامعلمية التي تُستخدم أساساً لتحديد ما إذا كانت فرضية البحث تُقبل أو تُرفض. أما تحليل البيانات للكشف عن وجود فروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فيمكن توضيحه من خلال الخطوات الآتية:  
١. تحديد الفرضية.

Ho= لا توجد فعالية لاستخدام وسيلة *Word Search Labs* في تحسين مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جومبانغ.

Ha =توجد فعالية لاستخدام وسيلة *Word Search Labs* في تحسين مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جومبانغ.

أ. تحديد مستوى الدلالة

إذا كانت قيمة Asymp.Sig. < ٥...٥ فإن Ha تقبل و Ho ترفض

إذا كانت قيمة Asymp.Sig. > ٥...٥ فإن Ho تقبل و Ha ترفض

ب. نتائج تحليل بيانات اختبار ويلكوكسون

أما تحليل اختبار ويلكوكسون فيتم باستخدام الصيغة التالية:

$$Z = \frac{T - \frac{n(n+1)}{4}}{\sqrt{\frac{n(n+1)(2n+1)}{24}}}$$

تم حساب نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة لدرجات المتعلمين باستخدام الصيغة المذكورة أعلاه، وذلك بمساعدة برنامج SPSS 25 For Windows ويمكن الاطلاع على نتائج حساب اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة في الشكل الآتي:

الجدول ٤.٨. نتائج تحليل الرتب لاختبار ويلكوكسون

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Post_test - pre_test	Negative Ranks	3 <sup>a</sup>	6.83	20.50
	Positive Ranks	17 <sup>b</sup>	11.15	189.50
	Ties	4 <sup>c</sup>		
	Total	24		

Post\_test < pre\_test

Post\_test > pre\_test

Post\_test = pre\_test

تشير الرتب السالبة (Negative Ranks) أو الفروق السالبة بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي إلى وجود ٣ حالات. وهذا يدل على أن ثلاثة طلاب قد انخفضت درجاتهم بعد مشاركتهم في عملية التعلم باستخدام وسيلة *Word Search Labs* وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام هذه الوسيلة لم يسهم في تحسين نتائج التعلم لدى جميع الطلاب. ولذلك، ينبغي الأخذ بعين الاعتبار وجود عوامل أخرى قد تؤثر في النتائج المتحصل عليها، مثل اختلاف القدرات الأولية للطلاب، ومستوى فهمهم، ودافعيتهم للتعلم، ومدى مشاركتهم أثناء عملية التعلم.

تشير الرتب الموجبة (Positive Ranks) أو الفروق الموجبة بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي إلى وجود ١٧ بيانات. وهذا يعني أن ١٧ طالباً قد شهدوا زيادة في درجاتهم من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. وبمتوسط رتب بلغ ١١,١٥ ومجموع رتب قدره ١٨٩,٥٠، يمكن الاستنتاج أن معظم الطلاب قد شهدوا تحسناً في نتائجهم بعد تقديم المعالجة.

تمثل حالات التعادل (Ties) الحالة التي تكون فيها درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي متساوية. وفي هذا البحث، وُجدت ٤ حالات تعادل، مما يعني أن أربعة طلاب لم يطرأ أي تغيير على درجاتهم بعد تقديم المعالجة. وإذا أُضيف هؤلاء الطلاب إلى الطلاب الذين انخفضت درجاتهم، فإن عدد الطلاب الذين لم يُظهروا تحسناً في نتائج التعلم يبلغ ٧ طلاب، أي ما يقارب ٢٩% من إجمالي العينة. وتشير هذه النتيجة إلى أن فوائد استخدام وسيلة

*Word Search Labs* لم تتحقق بصورة متساوية لدى جميع الطلاب. ولذلك، ينبغي تفسير نتائج البحث بحذر، ولا يمكن تعميم الاستنتاج بأن هذه الوسيلة فعالة لجميع الطلاب دون مراعاة الفروق الفردية وتباين استجاباتهم لعملية التعلم.

Test Statistics<sup>b</sup>

	Post_test - pre_test
Z	-3.194 <sup>a</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.001

Wicoxom Signed Ranks Test

Based on negative ranks

استنادًا إلى نتائج إحصائيات الاختبار، فإن قيمة الدلالة التقريبية (ذات الطرفين) هي ٠.٠٠١. ولأن قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٠١ > ٠.٠٥)، يُمكن استنتاج قبول الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>) ورفض الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>). وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين درجات الاختبار القبلي والبعدي. وبالتالي، يُعتبر العلاج المُقدم فعالًا في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، إذ ثبت إحصائيًا وجود زيادة دالة إحصائيًا بعد تطبيق العلاج.

### المناقشة

١. استخدام وسيلة *Word Search Labs* لدى طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جاركولون جوغورتو جومبانغ

تعد مهارة القراءة من المهارات التي لها دور مهم جدا في عملية التعلم، وذلك لأن القدرة على القراءة تعد أساسا لإتقان مختلف المواد الدراسية الأخرى. فمن خلال القراءة، يستطيع المتعلمون فهم مختلف المعلومات والمفاهيم المرتبطة بمختلف التخصصات العلمية. بالإضافة إلى ذلك، تسهم مهارة القراءة في توسيع آفاق الطلاب وإثراء معارفهم، مما يمكنهم من التفكير بشكل أكثر نقدا وتنظيما. لذلك، ينبغي تنمية مهارة القراءة بشكل أمثل بوصفها أساسا رئيسا لتحقيق النجاح في التعلم (Setiawan & Ni'mah, 2022).

وفي تعلم اللغة العربية، تحتل مهارة القراءة مكانة مهمة جدا، لأنها تعد مفتاحا للوصول إلى مختلف مصادر المعرفة، خاصة ما يتعلق بالتراث العلمي والثقافة الإسلامية. كما أن مفهوم التعلم مدى الحياة لا يمكن تحقيقه دون امتلاك مهارة قراءة جيدة، خاصة في فهم مختلف النصوص، سواء كانت قديمة أو حديثة. لذلك، فإن إتقان مهارة القراءة يعد أمرا ضروريا في تعلم اللغة العربية. وبدون امتلاك مهارة قراءة كافية، سيواجه المتعلمون صعوبات في فهم النصوص العربية وتطوير مهاراتهم اللغوية الأخرى (Supriyani & Sa'diyah, 2024).

ويهدف تعليم القراءة في المدارس إلى مساعدة المتعلمين على فهم المعلومات من النصوص المكتوبة، سواء كانت صريحة أو ضمنية. كما يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على تحديد الفكرة الرئيسية، وتحديد موضوع النص، واستخلاص النتائج مما يقرؤونه. إضافة إلى ذلك، يهدف تعليم القراءة أيضا إلى تمكين المتعلمين من قراءة النصوص العربية بطلاقة وصحة، خاصة من حيث النطق الصحيح وفقا لمخارج الحروف (Izzah & Ma'sum, 2021).

وفي الواقع، لا يزال هناك بعض المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية، ولديهم دافعية منخفضة نحو تعلم القراءة. ويرجع ذلك إلى استخدام أساليب تعليمية غير مناسبة ووسائل تعليمية غير جذابة. وبناء على نتائج الملاحظة، لا تزال عملية التعلم تتم بشكل رتيب، مما يجعل الطلاب أقل اهتماما. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكار في الأساليب والوسائل التعليمية لجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفعالية. ومن الناحية النظرية، تتوافق نتائج هذا البحث مع نظرية البنائية التي ترى أن المتعلم هو عنصر نشط في بناء معرفته، كما أشار إليه بياجيه وفيغوتسكي. ومن خلال استخدام *Word Search*، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المادة فقط، بل يشاركون بشكل مباشر في عملية التعلم، ويتفاعلون مع زملائهم، ويطورون أساليب تفكيرهم. كما تتضمن هذه الوسيلة أيضا الجوانب السلوكية والانفعالية والمعرفية، حيث يقوم الطلاب بالبحث عن الكلمات بنشاط، ويشعرون بالمتعة، ويستخدمون استراتيجيات في التعلم (Hayati, 2025).

استخدمت الباحثة وسيلة *Word Search Labs* بوصفها إحدى الوسائل المساندة في تعليم اللغة العربية بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بجاركولون جوغورتو جومبانغ. وفي تطبيقها، استخدمت هذه الوسيلة بوصفها نشاطاً تمهيدياً قبل القراءة، بهدف مساعدة الطلاب على التعرف على المفردات المرتبطة بالنصوص التعليمية وتعزيز إتقانهم لها. ومن خلال هذا النشاط، يُتوقع أن يكون الطلاب أكثر استعدادًا للمشاركة في عملية القراءة وفهم محتوى النصوص.

ومع ذلك، فإن التحسن في مهارة القراءة الذي لوحظ في هذا البحث لا يمكن عزوه بشكل مباشر إلى استخدام وسيلة *Word Search Labs* وحدها، وذلك لأن عملية التعلم تضمنت أيضا أنشطة أخرى، مثل قراءة النصوص والإجابة عن أسئلة الفهم. ولذلك، لا يمكن فصل إسهام هذه الوسيلة عن إسهام بقية الأنشطة التعليمية التي نُفذت خلال عملية التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ميرهات (MIRHAT) التي أظهرت أن استخدام لعبة

البحث عن الكلمات (*Word Search*) يمكن أن يسهم في تعزيز إتقان المفردات، الأمر الذي يدعم عملية فهم المقروء، مع الإشارة إلى أن تحسن مهارة القراءة يتأثر كذلك بالأنشطة التعليمية الأخرى المصاحبة (Rahmi et al., 2022).

## ٢. فعالية استخدام وسيلة *Word Search Labs* في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جاراكولون جوغوروتو جومبانغ

إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم له دور مهم في زيادة فعالية التعلم وتشجيع مشاركة المتعلمين. وتعرف الفعالية بأنها مستوى النجاح في تحقيق الأهداف المحددة، سواء من حيث الكمية أو الجودة أو الزمن. وبذلك يمكن معرفة فعالية الوسيلة التعليمية من خلال مدى تأثيرها في نتائج تعلم الطلاب.

ويرى جون ديوي (جون ديوي) أن الأنشطة القائمة على اللعب يمكن أن تساعد المتعلمين في تنمية مهاراتهم اللغوية وتوسيع معارفهم. كما أن تطبيق وسيلة *Word Search Labs* في تعلم اللغة العربية يسهم في زيادة دافعية التعلم، وخلق بيئة تعليمية أكثر متعة، والمساعدة في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب. (Qotrunnada, n.d.) وفي هذا البحث، تعد وسيلة *Word Search Labs* أداة تساعد على ربط تعلم اللغة العربية بتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

ويدعم ذلك ما توصلت إليه دراسة أميليزا نياياتوس صالحه وشافعي، حيث بينت أن وسيلة *Word Search Labs* تؤثر في نتائج تعلم الطلاب، وأظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ، حيث كان متوسط درجات الاختبار البعدي أعلى من الاختبار القبلي بفارق ٢٥,٠٠ نقطة، مما يدل على فعالية هذه الوسيلة في تحسين إتقان المفردات العربية. (Nihayatus Sholihah, 2025)

وبناء على ذلك، يمكن ربط نتائج هذا البحث بالدراسة التي أجرتها الباحثة نفسها، وهي استخدام وسيلة *Word Search Labs* كوسيلة تعليمية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جاراكولون جوغوروتو جومبانغ. وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة اختبار تم تطبيقها على العينة المختارة. وقد مرت أداة الاختبار بمرحلة اختبار الصدق والثبات قبل استخدامها، حيث تم اختبار الصدق من خلال عرضها على محكمين اثنين، وهما المشرف الأكاديمي ومعلم مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جاراكولون جوغوروتو جومبانغ.

ومع ذلك، ينبغي الانتباه إلى مشاركة المشرف الأكاديمي بوصفه مُحكِّمًا للأداة البحثية، إذ قد يترتب على ذلك احتمال حدوث تعارض في المصالح، نظرًا لكونه جزءًا من عملية البحث نفسها. ولذلك، ينبغي تفسير نتائج التحقق من صلاحية الأداة مع مراعاة هذه المحدودية. كما يُوصى في الدراسات المستقبلية بإشراك مُحكِّمين مستقلين لا تربطهم علاقة مباشرة بالبحث، وذلك لضمان قدر أكبر من الموضوعية في تقويم الأدوات البحثية. بعد ذلك، تم تجريب الأداة على مجموعة صغيرة قبل استخدامها في البحث الرئيس. وأجري اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ارتباط بيرسون)، في حين حُسب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ألفا كرونباخ). ومن بين ٢٥ فقرة اختبارية تم تجريبها، لم تستوف شروط الصدق سوى ١٠ فقرات فقط، بينما عُدَّت ١٥ فقرة أخرى غير صالحة ولم تُستخدم في البحث. ويشير العدد الكبير من الفقرات المستبعدة إلى أن بعض الفقرات لم تكن قادرة على قياس البناء المراد دراسته بصورة كافية. ولذلك، ينبغي مراعاة أن انخفاض عدد الفقرات قد يؤثر في شمولية المحتوى والمؤشرات الخاصة بمهارة القراءة التي تم قياسها. ومع ذلك، فقد تم اختيار الفقرات العشر المستخدمة مع مراعاة تمثيلها للمؤشرات الواردة في جدول المواصفات المعد للبحث.

وأظهرت نتائج اختبار الثبات أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت ٠.٦٥٢. وتقع هذه القيمة ضمن مستوى الثبات المقبول (الثبات المقبول)، مما يدل على أن الأداة تمتلك درجة مناسبة من الاتساق الداخلي لاستخدامها في البحوث الاستكشافية أو البحوث الصفية. ومع ذلك، فإن هذه القيمة ما تزال قريبة من الحد الأدنى للثبات المقبول، الأمر الذي يستدعي تفسير نتائج القياس بحذر. وتشير هذه الحالة إلى أن اتساق القياس لم يصل إلى المستوى الأمثل، وأن هناك احتمالاً لوجود تباين في الدرجات ناتج عن بعض محدوديات الأداة المستخدمة. لذلك، ينبغي فهم نتائج البحث في ضوء هذه المحدودية المتعلقة بدرجة ثبات الأداة.

إلى جانب الاختبار، استخدمت الباحثة أيضاً أسلوب الملاحظة لمعرفة سير عملية التعلم ومدى مشاركة الطلاب داخل الصف. وبعد إجراء الملاحظة، قامت الباحثة بإعطاء الاختبار القبلي للمتعلمين دون أي معالجة لمعرفة مستواهم الأولي. وبعد ذلك، بدأت الباحثة في تقديم المعالجة من خلال شرح المادة وتعريف الطلاب بكيفية استخدام وسيلة *Word Search Labs* في التعلم.

وبعد تنفيذ المعالجة باستخدام وسيلة *Word Search Labs*، تم إجراء الاختبار البعدي لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم جاراكولون جوغوروتو جومبانغ، وذلك لمعرفة مدى فعالية استخدام هذه الوسيلة، وكذلك لقياس مدى قدرتها على مساعدة المتعلمين في فهم مادة القراءة التي تم تعلمها. وقد أظهرت نتائج الحساب أن متوسط درجات الاختبار القبلي بلغ ٦٥، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٨٣,٧٥٠. حين بلغ الانحراف المعياري في الاختبار القبلي ٢٤,٤٩٤٩٠، وفي الاختبار البعدي ١٤,٩٨١٨٧.

وبناء على البيانات المذكورة، مرت هذه الدراسة بعدة مراحل تحليلية، وهي اختبار الأداة من حيث الصدق والثبات، ثم تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي. وبعد الحصول على النتائج، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الدلالة في الاختبار القبلي بلغت ٠,٠٢٣.



